



قبسات من سيرة القادة الهداة (١)

وحدة تأليف الكتب الدراسية



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوفّق سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلّق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في المحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي عليه السلام وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة. فأُسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورؤاد المعرفة.

مركز المصطفى عليه السلام العالمي

للترجمة والنشر

الفهرس

١٣	المقدّمة
١٥	الدرس ١: مدخل إلى دراسة السيرة والتأريخ الإسلامي
١٥	أولاً: السيرة والهدف من دراستها
١٧	ثانياً: التأريخ الإسلامي وعلاقته بالسيرة
١٧	١. التأريخ
١٧	٢. التأريخ الإسلامي
١٧	٣. مصادر التأريخ الإسلامي والسيرة النبوية
١٨	٤. عصور التأريخ الإسلامي
١٨	أ) عصر النبي ﷺ (عصر إبلاغ الرسالة وتأسيس الدولة الإسلامية)
١٩	ب) عصر الأئمة الراشدين <small>عليهم السلام</small>
٢٣	الدرس ٢: محمّد بن عبدالله ﷺ بشارة الأنبياء ومحقّق أمالمهم
٢٣	سنة البشارة لدى الأنبياء على مدى العصور
٢٣	الأنبياء يبشرون برسالة محمّد بن عبدالله ﷺ
٢٤	أهل الكتاب ينتظرون خاتم النبيين ﷺ
٢٩	الدرس ٣: البيئة الطاهرة
٣٥	الدرس ٤: نشأة النبي محمّد ﷺ و مراحل حياته
٣٥	النشأة
٣٦	عام الولادة

٣٦. تأريخ الولادة وكيفيةها _____
٣٨. أسماءه وكناه و صفاته _____
٣٨. مراحل حياته ﷺ _____
٤٠. للمطالعة _____
- الدرس ٥: من فضائل خاتم النبيين ﷺ ومظاهر شخصيته (١) _____ ٤٥
- ١ و ٢. الأُمى العالم _____ ٤٥
٣. أول المسلمين العابدين _____ ٤٦
٤. الثقة المطلقة بالله _____ ٤٨
٥. شجاعة فائقة _____ ٤٨
٦. زهد عدم النظر _____ ٤٩
- الدرس ٦: من فضائل خاتم النبيين ﷺ ومظاهر شخصيته (٢) _____ ٥٣
- ٧ و ٨. جود وحلم عظيمان _____ ٥٣
- ٩ و ١٠. حياء وتواضع فريدان _____ ٥٥
- الدرس ٧: من تراث سيد المرسلين ﷺ _____ ٦١
- الدرس ٨: دور أئمة أهل البيت ﷺ في حياة الرسالة الإسلامية (١) _____ ٦٩
١. مهام أهل البيت ﷺ الرسالية _____ ٦٩
٢. الطريق إلى تحقيق المهام الرسالية _____ ٧٠
٣. موقف الأئمة الأطهار ﷺ من استلام زمام الحكم _____ ٧١
٤. حماية الرسالة والأمة والدولة _____ ٧٢
٥. تعدد مجالات عمل الأئمة الطاهرين ﷺ _____ ٧٢
٦. موقف الأئمة المعصومين ﷺ من انحراف الحكام _____ ٧٣
٧. الأئمة ﷺ في الأطهار وتربية الأمة _____ ٧٣
- الدرس ٩: دور أئمة أهل البيت ﷺ في حياة الرسالة الإسلامية (٢) _____ ٧٧
٨. سلامة النظرية وتشويه التطبيق _____ ٧٧
٩. الأئمة الأطهار ﷺ وبناء الجماعة الصالحة (شعبة أهل البيت ﷺ) _____ ٧٧
١٠. مراحل حركة الأئمة من أهل البيت ﷺ _____ ٧٨
١١. معالم وأفاق الجماعة الصالحة _____ ٨٠

١٢. امتداد خط الإمامة على يد الفقهاء الأمناء على الرسالة _____ ٨٠
١٣. هل حقق الأئمة الأطهار عليهم السلام أهداف الرسول العظيم صلى الله عليه وآله؟ _____ ٨١
- الدرس ١٠: قيس من حياة سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام _____ ٨٥
- نشأة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ومراحل حياته _____ ٨٦
- النسب الوضّاء _____ ٨٦
- ولادته المباركة _____ ٨٧
- تسميته وألقابه _____ ٨٨
- تربيته ونشأته _____ ٨٩
- مراحل حياته _____ ٩٠
- الدرس ١١: انطباعات عن شخصيّة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام _____ ٩٣
- الدرس ١٢: من فضائل الإمام علي عليه السلام ومظاهر شخصيته (١) _____ ١٠١
١. الانقياد للحق _____ ١٠١
٢. عبادته عليه السلام _____ ١٠١
٣. زهده عليه السلام _____ ١٠٢
٤. مروءته عليه السلام وحلمه _____ ١٠٥
- الدرس ١٣: من فضائل الإمام علي عليه السلام ومظاهر شخصيته (٢) _____ ١٠٩
٥. فروسية الإمام و شجاعته _____ ١٠٩
٦. التورّع عن البغي _____ ١١١
٧. الوفاء عند الإمام علي عليه السلام _____ ١١٣
- الدرس ١٤: من فضائل الإمام علي عليه السلام ومظاهر شخصيته (٣) _____ ١١٧
٨. رفق علي عليه السلام _____ ١١٧
٩. عدل علي عليه السلام _____ ١١٨
١٠. الصراحه عند علي عليه السلام _____ ١٢٠
١١. البساطه عند علي عليه السلام _____ ١٢١
- الدرس ١٥: من فضائل الإمام علي عليه السلام ومظاهر شخصيته (٤) _____ ١٢٥
١٢. الكرم والسخاء عند الإمام علي عليه السلام _____ ١٢٥
١٣. سلامة القلب عند علي عليه السلام _____ ١٢٦

- ١٢٧ _____ ١٤. الصدق عند علي عليه السلام وإخلاصه _____
- ١٢٨ _____ ١٥. الثقة بالنفس عند الإمام علي عليه السلام _____
- ١٢٩ _____ ١٦. علي عليه السلام و الجهاد المتواصل _____
- ١٢٩ _____ ١٧. فصاحة علي عليه السلام وقوة بيانه _____
- ١٣٠ _____ ١٨. علي عليه السلام و سجاحة الخلق _____
- ١٣١ _____ ١٩. علي عليه السلام ودقة الرأي وسداده _____
- الدرس ١٦: من تراث الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام (١) _____ ١٣٥
- ١٣٥ _____ ملاك السعادة والشقاء _____
- ١٣٥ _____ من السعيد عند علي عليه السلام ؟ _____
- ١٣٦ _____ موجبات السعادة عند علي عليه السلام _____
- ١٣٦ _____ ١. التعقل والمعرفة _____
- ١٣٦ _____ ٢. إخلاص الطاعة لله _____
- ١٣٦ _____ ٣. الجهد في إصلاح النفس _____
- ١٣٧ _____ ٤. الجهاد في سبيل الله _____
- ١٣٧ _____ ٥. العزوف عن الدنيا الفانية _____
- ١٣٧ _____ ٦. حُسن الاستعداد للموت _____
- ١٣٧ _____ ٧. محاسبة النفس _____
- ١٣٧ _____ ٨. تدارك التضييع _____
- ١٣٧ _____ ٩. مجالسة العلماء _____
- ١٣٧ _____ ١٠. الإنفاق في سبيل الله _____
- ١٣٨ _____ أسعد الناس _____
- ١٣٨ _____ من الشقي ؟ _____
- ١٣٨ _____ علامات الشقاء _____
- ١٣٨ _____ موجبات الشقاء _____
- الدرس ١٧: من تراث الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام (٢) _____ ١٤٣
- ١٤٣ _____ فلسفة الحكم ونظامه _____
- ١٤٣ _____ أولاً: الحكم ضرورة اجتماعية _____
- ١٤٣ _____ ثانياً: فلسفة الحكم _____

- ١٤٤ _____ ثلاثاً: مهام الدولة الإسلامية
- ١٤٥ _____ رابعاً: عوامل ثبات الحكم وصفات الحاكم النموذجي
- ١٥١ _____ الدرس ١٨: نشأة الزهراء عليها السلام ومراحل حياتها
- ١٥١ _____ نسبها الكريم
- ١٥١ _____ مولدها الشريف
- ١٥٢ _____ أسماؤها وألقابها
- ١٥٣ _____ وفاتها و غسلها
- ١٥٣ _____ الصلاة عليها و دفنها و موضع قبرها
- ١٥٤ _____ نشأتها
- ١٥٥ _____ مراحل حياتها
- ١٥٩ _____ الدرس ١٩: انطباعات عن شخصية الزهراء عليها السلام
- ١٦٠ _____ ١. الزهراء عليها السلام عند سيد المرسلين صلى الله عليه وآله
- ١٦١ _____ ٢. الزهراء بين عند الأئمة والصحابة والمؤرخين
- ١٦٧ _____ الدرس ٢٠: من فضائل الزهراء عليها السلام ومظاهر شخصيتها (١)
- ١٦٨ _____ ١. علمها و معرفتها
- ١٦٩ _____ ٢. مكارم أخلاقها
- ١٧٥ _____ الدرس ٢١: من فضائل الزهراء عليها السلام ومظاهر شخصيتها (٢)
- ١٧٥ _____ ٣. جودها وإيثارها
- ١٧٨ _____ ٤. إيمانها وتعبدها لله
- ١٧٩ _____ ٥. حنوها وشفقتها (الزهراء أم أبيها)
- ١٨١ _____ ٦. فاطمة والجهاد المتواصل
- ١٨٥ _____ الدرس ٢٢: من تراث الزهراء فاطمة عليها السلام
- ١٨٥ _____ ١. من كلامها في التوحيد
- ١٨٦ _____ ٢. نبوة محمد صلى الله عليه وآله ورسالته وفلسفة بعثته
- ١٨٦ _____ ٣. كتاب الله ناطق
- ١٨٦ _____ ٤. فلسفة التشريع
- ١٨٧ _____ ٥. جهاد النبي صلى الله عليه وآله جهاد الإمام علي عليه السلام

- ١٨٨ .٦. المؤامرة على دولة الرسول وأمته _____
- ١٨٩ .٧. محاكمة أبي بكر _____
- ١٩٠ .٨. استنهاض الأنصار _____
- ١٩١ .٩. نتائج مؤامرة السقيفة _____
- ١٩٣ الدرس ٢٣: نشأة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ومراحل حياته _____
- ١٩٣ النسب المشرق _____
- ١٩٣ تأريخ الولادة _____
- ١٩٤ سنن الولادة _____
- ١٩٦ مراحل حياته _____
- ٢٠٣ الدرس ٢٤: انطباعات عن شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام _____
- ٢٠٣ .١. مكانة الإمام المجتبي في آيات الذكر الحكيم _____
- ٢٠٥ .٢. مكانة المجتبي لدى خاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم _____
- ٢٠٦ .٣. مكانة الإمام المجتبي عليه السلام لدى معاصريه _____
- ٢٠٨ .٤. مكانة الإمام المجتبي عليه السلام لدى العلماء والمؤرخين _____
- ٢١٣ الدرس ٢٥: من فضائل الإمام المجتبي عليه السلام ومظاهر شخصيته _____
- ٢١٣ .١. عبادته _____
- ٢١٥ .٢. حلمه وعفوه _____
- ٢١٦ .٣. كرمه و جوده _____
- ٢١٨ .٤. تواضعه وزهده _____
- ٢٢٣ الدرس ٢٦: من تراث الإمام الحسن المجتبي عليه السلام _____
- ٢٢٣ .١. العلم والعقل _____
- ٢٢٤ .٢. القرآن الكريم _____
- ٢٢٥ .٣. الحديث النبوي وسيرته الشريفة _____
- ٢٢٥ .٤. العقيدة والكلام _____
- ٢٢٥ أ) التوحيد _____
- ٢٢٦ ب) إبطال الجبر _____
- ٢٢٦ .٥. ولاية أهل البيت عليهم السلام _____

٢٢٨	٦. الأخلاق والتربية
٢٢٩	٧. المواعظ الحكيمة
٢٣٣	الدرس ٢٧: نشأة الإمام الحسين بن علي <small>عليه السلام</small> ومراحل حياته
٢٣٣	النسب الوضئ
٢٣٣	رؤيا أم الفضل
٢٣٤	الوليد المبارك
٢٣٤	وجوم النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> وبكاؤه
٢٣٥	تأريخ الولادة
٢٣٥	ملاحمه
٢٣٦	ألقابه وكناه
٢٣٦	نقش خاتمه
٢٣٧	مراحل حياته
٢٣٧	انطباعات عن شخصية الإمام الحسين بن علي <small>عليه السلام</small>
٢٤٣	الدرس ٢٨: من فضائل الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> ومظاهر شخصيته (١)
٢٤٣	١. قوّة الإرادة
٢٤٤	٢. الإباء عن الضيم
٢٤٥	٣. الشجاعة
٢٤٥	٤. الصراحة
٢٤٦	٥. الصلابة في الحق
٢٤٧	٦. الصبر
٢٥١	الدرس ٢٩: من فضائل الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> ومظاهر شخصيته (٢)
٢٥١	٧. الحلم
٢٥٢	٨. التواضع
٢٥٢	٩. الرأفة والعطف
٢٥٣	١٠. الجواد والسخاء
٢٥٥	١١. عبادته وتقواه
٢٥٥	أ) خوفه من الله
٢٥٥	ب) كثرة صلاته وصومه

- ٢٥٦ _____ (ج) حجّه
- ٢٥٦ _____ (د) صدقاته
- ٢٥٧ _____ ١٢. مواهبه العلميّه
- ٢٦١ _____ الدرس ٣٠: من تراث الإمام الحسين عليه السلام
- ٢٦٧ _____ الدرس ٣١: نشأة الإمام علي بن الحسين عليه السلام ومراحل حياته
- ٢٦٧ _____ النسب المشرق
- ٢٦٧ _____ ولادته ووفاته
- ٢٦٨ _____ كناه وألقابه
- ٢٦٨ _____ أولاده ونقش خاتمه
- ٢٦٨ _____ حكّام عصره
- ٢٦٨ _____ أهم حوادث عصره
- ٢٦٩ _____ مراحل حياته
- ٢٧١ _____ انطباعات عن شخصية الإمام زين العابدين عليه السلام
- ٢٧٧ _____ الدرس ٣٢: من فضائل الامام زين العابدين عليه السلام ومظاهر شخصيته
- ٢٧٧ _____ ١. حلمه
- ٢٧٨ _____ ٢. سيخاؤه
- ٢٧٨ _____ ٣. حنوّه على الفقراء
- ٢٧٩ _____ ٤. صدقاته
- ٢٨٢ _____ ٥. عزّته وإبائه
- ٢٨٢ _____ ٦. زهده
- ٢٨٣ _____ ٧. عبادته وإنابته إلى الله
- ٢٨٧ _____ الدرس ٣٣: من تراث الإمام زين العابدين عليه السلام (١)
- ٢٨٧ _____ ١. من حكمه ومواعظه
- ٢٨٩ _____ ٢. من غرر كلماته عليه السلام
- ٢٩٣ _____ الدرس ٣٤: من تراث الإمام زين العابدين عليه السلام (٢)
- ٢٩٣ _____ ٣. رسالة الحقوق
- ٢٩٤ _____ عرض إجمالي للحقوق ومراتبها
- ٢٩٥ _____ تفصيل الحقوق

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين، محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد، فإن الشيعة يرون أنّ لأهل البيت عليهم السلام مقاماً خاصاً، وأتتهم معصومون ومفضلون على جميع الصحابة، وأنّ الله تعالى أوجب على المسلمين مودّتهم؛ حيث جعل الله مودّتهم أجراً للنبوة، في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الآية (٢٣) من سورة الشورى (٤٢)]، فإذا وجبت مودّتهم، فتجب - بالضرورة - معرفة ما يخصهم من الهويّات الشخصية، حيث تكون مفتاحاً للتعرف على شخصياتهم المعنويّة والذاتيّة، وسجاياهم النفسيّة والروحيّة، وسبباً للاتصال بهم، والتزوّد من نعيم علمهم ومعارفهم، وطريقاً للاهتمام بهم، والتمسك بعزوتهم الوثق؛ باعتبارهم القادة الشرعيين لهذه الأمة، وعلى المسلمين الرجوع إليهم في القضايا الدينيّة كافة والاستفادة من علومهم كمرجع شرعيّ للمسلمين؛ وذلك لتأكيد النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله على مرجعيّتهم الدينيّة، وراء الزعامة السياسيّة المحددة بحديث الثقلين المتواتر عند الفريقين والمنقول عن نيف وعشرين صحابياً، والذي رواه أصحاب الصحاح والمسانيد السنية عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله أنّه قال: «يا أيّها الناس، إنّني قد تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لئن تضلّوا بعدي، الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل

بيتي، ألا وإئتما لن يفتَرَقَا حتَّى يردا عليَّ الحَوْضُ»، وما هذا الكتاب إلا خطوة قاصرة
لبيان دراسة سيرتهم.

وأخيرًا نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخوة أعضاء الهيئة العلميّة على ما بذلوه من
عناية وجهد في تأليف الكتاب، سائلين المولى جلّ شأنه العون والموفيقية على إنجاز
الأعمال اللاحقة؛ إنّه نعم المولى ونعم النصير.

وحدة تأليف الكتب الدراسيّة